

تاج العروس من جواهر القاموس

لِمُصَفِّدِينَ عَلَيْهِمْ صَاقُورَةٌ ... صَمَّاءُ ثَالِثَةٌ تُمَاعُ وَتَجْمُدُ وَالصَّاقُورُ
بِلا هاءٍ : الفأسُ العَظِيمَةُ التي لها رأسٌ واحدٌ دَقِيقٌ تُكْسَرُ به الحِجَارَةُ
وهو المِعْوَلُ أيضاً كالصَّوقَرِ كجَوْهَرٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصَّوقَرُ :
الفأسُ الغَلِيظَةُ التي تُكْسَرُ بها الحِجَارَةُ ووزنُهُ فَوَوْعَلٍ . وَالصَّاقُورُ :
اللسانُ . الصَّقَّارُ ككَتَّانٍ : اللّاعَنُ ومنه حديثُ أنَسٍ : ملعُونٌ كلُّ
صَقَّارٍ . قيل : يا رسولَ اللَّهِ وما الصَّقَّارُ ؟ قال : نَشْءٌ يكونونَ في آخرِ
الزَّمانِ تَحْيِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمُ التَّلَاعُنُ . وفي التَّهْذِيبِ عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ عن
أبيه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : " ل تَزَالُ الأُمُصَّةُ على شَرِيعَةٍ ما لم يَطْهَرِ فيهم ثلاثٌ :
ما لم يُقْبَضْ منهم العِلْمُ وَيَكْثُرْ فيهم الخُبْرُ وَيَطْهَرِ فيهم السَّقَّارَةُ .
قالوا : وما السَّقَّارَةُ ؟ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : نَشْءٌ يكونونَ في آخرِ الزَّمانِ
تَكُونُ تَحْيِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا التَّلَاعُنُ " روى بالسين وبالصاد
والصَّقَّارُ أيضاً : النَّمَمَّامُ وبه فَسَّرَ الأزهريُّ : الحديثُ أيضاً .
والصَّقَّارُ : الكافرُ ويقالُ بالسين أيضاً . والصَّقَّارُ : الدَّباسُ .
والصَّقَّورُ كَتَنْزُورٍ : الديُّوثُ وفي الحديثِ : " لا يَقْبَلُ اللَّهُ من الصَّقَّورِ يومَ
القيامةِ صَرَفاً ولا عَدَلاً " قال ابنُ الأثيرِ : هو بمعنى الصَّقَّارِ وقيل : هو
القَوَّادُ على حُرْمِهِ . ويقالُ : هذا التَّمَرُ أَصْقَرُ من هذا أي أَكْثَرُ صَقَرًا
حكاه أبو حنيفة وإن لم يكُ له فِعْلٌ . ويقالُ : رُطَبٌ صَقَرٌ مَقَرٌ ككَتِفِ صَقَرٍ :
ذُو صَقَرٍ وَمَقَرٌ إِتِّبَاعٌ وذلك التَّمَرُ الذي يَصْلُحُ لِلدِّبَسِ . وَالصَّاقِرَةُ :
الداهيةُ النَّازِلَةُ الشَّديدَةُ كالدَّامِغَةِ . وصَقَرَهُ بالعَصَا صَقَرًا : ضَرَبَهُ
بها على رأسِهِ . وصَقَرَ الحَجَرَ يَصْقُرُهُ صَقَرًا كَسَرَهُ بالصَّاقُورِ وهو الفأسُ .
وصَقَرَ اللَّبَنُ : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ كاصْقَرَّ اصْقِرَارًا وصَمَّقَرَ
واصْمَقَرَ . وقال ابنُ بَزْرُجٍ : المَصْقَرُ من اللَّبَنِ : الذي قد حَمَضَ
وامْتَدَنَعَ . وصَقَرَ النَّارَ صَقَرًا : أَوْقَدَهَا كصَقَّرَهَا تَصْقِيرًا وقد
اصْتَقَرَّتْ واصْطَقَرَّتْ وَتَصَقَّرَتْ وجاءوا بها مرَّةً على الأصلِ ومرَّةً على
المُضَارَعَةِ الأخيرة عن الصَّاغَانِي . وأَصْقَرَتِ الشَّمْسُ : اتَّسَقَدَتْ وهو مُشْتَقٌّ
من ذلك . وقال الفَرَّاءُ : جاءَ فلانٌ بالصَّقَرِ والبُقَرِ كزُفَرٍ وبالصَّقَّارِ
والبُقَّارِ كسُمَانِي أي بالكَذِبِ الصَّرْحِ الفاحِشِ وهو اسمٌ لما لا يُعْرَفُ وهو مجاز

وقد تَقَدَّ مَ في س ق ر وفي ب ق ر . وفي الأساس : أي جاءَ بالأكاذيب والتَّضاريب .
وسياًً تي في كلامِ المصنِّف أن السُّمَانِي بالتَّشْدِيدِ وسبق له أيضاً تنظيره بحُيَّارِي وهو
مُخَفَّف فليُنْظَر . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : صُعَارِي وصُقَارِي : ع أي مَوْضِعَان ذكرهما
في باب فُعَالِي بالضمِّ . والصَّوْقَرِيرُ كزَمْهَرِير : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ
يُصَوِّقِرُ في صِيَاغِهِ يُسَمَّعُ في صَوْتِهِ نحوُ هذه النِّغْمَةِ كذا في التَّهْذِيبِ وقد
صَوَّقَرَ إذا رَجَّعَ صَوْتَهُ . وصَقَرَ به الأرضَ : ضَرَبَ به هكذا هو مضبوطٌ عندنا
بالمَبْنِيِّ للمعلوم في الفِعْلَيْنِ والذي في التَّكْمِلَةِ بالمَبْنِيِّ للمَجْهُولِ هكذا ضبطه
وصحَّحه